

تنمية الأداء التكنيكي لدارسي آلة العود

باستخدام الوضع المقامي الأفقى

Developing The Technical Performance Of The Lute Scholars Using The Horizontal Position Mode

إعداد

أ.د/ على عبد الودود محمد* د/ إسلام سعيد عبد العظيم**
م.م/ عبد السلام يوسف عبد السلام^١

الملخص :

تعددت الآت الموسيقي العربية المختلفة مثل " العود ، القانون ، الناي " ، وتعد آلة العود من أهم الآت الموسيقي العربية ، حيث أحتلت أهتمام علمي من قبل الدارسين والباحثين في مجال الموسيقي العربية ، وقد أهتم عبدالمنعم عرفه وآخرين بصياغة بعض الأوضاع العزفية على آلة العود والتي سوف يتناولها الباحث لاحقاً ، كما ظهرت محاولات أخرى لجورج ميشيل في هذا الصدد ، وأهتم / على عبدالودود محمد بصياغة الأوضاع الكروماتيكية والأوضاع الرأسية والأفقية للمقامات العربية المتعددة والتي جاءت من خلال ستة أوضاع رأسية ، ووضع أفقى لكل مقام على حدة إبتداء من مطلق الوتر حتى جوابه على وتر واحد. وقد تناول البحث الآتي :

- مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، إجراءات البحث، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

^١ مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها
* أستاذ العود بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها
** مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

- الإطار النظري : واشتمل علي :
 - نبذة عن آلة العود .
- الإطار التطبيقي : اشتمل علي كيفية عزف الوضع المقامي الأفقى على آلة العود وعمل تمارين تدريبية لتنمية الأداء التكنيكي لدارسي الآله وعزف دولاب راسن بالوضع المقامى الأفقى كنموذج عزفى على وتر واحد (وتر الكردان) .
- نتائج البحث وتوصياته ، ثم مراجع البحث وملخص البحث بالغتين العربية والإنجليزية.

Summary

Umm Kulthum was born in the village of Temai Zahaira in Dakahlia governorate. Many melodists have contributed to Umm Kulthum works such Daoud Hosni, Riyad Al-Sunbati, Farid Ghosn, Kamal Al-Taweel, Mohammed Al-Moji, Balig Hamdi, Mohamed Abdel Wahab, Sayed Mekkawi, Mahmoud Birm and Zakaria Ahmed. Zakaria Ahmed was born in January 1896 in the Al-Azhar neighborhood. He was the leader of music, musicians and imam of melodies and composers, due his mastering to all theatrical, emotional, comedic and sensual colors.

Research elements:

- search problem, search objectives, search relevance, search questions, search procedures, search limits, search terms, previous studies related to the subject

The theoretical framework:

- About The Lute .

The application framework:

- How To Play Horizontal Position On The Lute , To Develop The Technical Performance Of The Students Of The Lute and Play The Wheel With Horizontal Position

مقدمة البحث :

تعددت الآت الموسيقى العربية المختلفة مثل " العود ، القانون ، الناي " ، وتعد آلة العود من أهم الآت الموسيقى العربية ، حيث أحتلت أهتمام علمى من قبل الدارسين والباحثين فى مجال الموسيقى العربية ، وقد ظهر ذلك من خلال الكتب العزفية الخاصة بآلة العود والأبحاث المختلفة التى تبين مدى أهمية هذه الآله .

وقديماً قالوا " ولهم فى ضربة طرق وفنون تكاد أن تكون من المغيبات، وهو سلطان الآلات بالإجماع ، وفى سماعه نفع للجسد وتعديل للمزاج. وهذا علاج لأنه يرطب الأدمغة وينعش القلوب ويرزن العقول ويجلو الكروب، وهذا غذاء الأرواح وجالب الأفراح ومذهب الأتراح".^(١)

وللعود تاريخه الطويل ، ويكفى أن ننوه تفوقه وسيطرته على جميع الآلات الشرقية والغربية، حتى أنه تخطى الأمم الشرقية على أنواعها، وانتقل إلى الأندلس بانتقال العرب إليها، وتعداها إلى أوروبا، وانتقل اسمه معها ، وقد لعب العود دور الزعامة بين الآلات العربية فى العصر الحديث أيضاً ، وأهتم كبار الملحنين به ، وكان مصدراً لإلهامهم وإبداعاتهم أمثال " محمد أفندى الليثى ، محمود الجمر كشى " ، ثم جاء " محمد القصبجى، رياض السنباطى، محمد عبدالوهاب ، صفر على ، فريد الأطرش ، جمعه محمد على، جورج ميشيل ، توفيق زيدان ، محمود كامل ، عبدالمنعم عرفه ، وغيرهم .

وقد أهتم عبدالمنعم عرفه وآخرين بصياغة بعض الأوضاع العزفية على آله العود والتى سوف يتناولها الباحث لاحقاً ، كما ظهرت محاولات أخرى لجورج

(١) كامل الخلقى : " الموسيقى الشرقية " ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، ١٩٠٢ م ، ص ٤٨

ميشيل في هذا الصدد، وأهتم / على عبدالودود محمد بصياغة الأوضاع الكروماتيكية والأوضاع الرأسية والأفقية للمقامات العربية المتعددة والتي جاءت من خلال ستة أوضاع رأسية ، ووضع أفقى لكل مقام على حدة إبتداء من مطلق الوتر حتى جوابه على وتر واحد .

مشكلة البحث :

تعد آلة العود من أهم آلات الموسيقى العربية قديماً وحديثاً، حيث لفتت اهتمام الكثير من الدارسين والمهتمين بمجال الموسيقى العربية ، وتعد من أهم مشاكل آلة العود على الصعيد العلمى هو أنحصارها فى أساليب التدريس التقليدية ، وعدم وجود المواتيد الدراسية المتدرجة والكافية التى تشمل تطور العزف على معظم مساحة الآله ، مما دعى الباحث إلى التدريب على الوضع المقامى الأفقى للمقامات العربية، وأستخدامها فى عزف المؤلفات الآلية المتعددة لرفع مستوى الأداء التكنيكي للدارسين على آله العود.

أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلى معرفة إمكانيات آله العود من خلال معرفة ودراسة الوضع المقامى الافقى , والذى يؤدى إلى رفع مستوى الأداء التكنيكي لدارسى آله العود .

أهداف البحث :

- ١- التعرف على الوضع المقامى الأفقى للعزف على آلة العود .
 - ٢- رفع الأداء التكنيكي للعزف على آله العود بإستخدام عزف الوضع المقامى الأفقى.
- أسئلة البحث :

- ١- ما هو الوضع المقامى الأفقى للعزف على آلة العود ؟
- ٢- كيف يمكن رفع الأداء التكنيكي للعزف على آله العود ؟

إجراءات البحث :-

منهج البحث : التحليلى الوصفى .

- هذا المنهج يقودنا الى استخدام قاعدة أساسية من المصادر الأولية مثل (CD) والمدونات الموسيقية الموجودة لتلك المؤلفات ، والتحليل العزفي لتلك المؤلفات الألية.

عينة البحث : المؤلفات الألية (دولاب راست) .

أدوات البحث : (مدونات موسيقية - شبكة الأنترنت - C.D)

مصطلحات البحث :

- قالب الدولاب : كان المطربون يستهلون أغانيهم بما يسمونه (دولاب) وهو مقطوعة موسيقية صغيرة تعزف كمقدمة للأدوار والأغاني ، ويلحن في مقام واحد دون أنتقالات لحنية ويؤدى فى سرعة متوسطة .^(١)
- المهارة : نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة المضبوطة بحيث يؤدى بطريقة ملائمة .^(٢)
- الدستان : كلمة فارسية بمعنى تحديد أقسام الوتر في الأماكن التي يستخرج منها النغم وهى أماكن عقق الأصابع على رقبة العود وتخضع هذه المواضع لحسابات تحدد نسبة أصوات السلم الموسيقى .^(٣)
- الوضع الأفقي للمقام : المقصود بالوضع الأفقي النغمات المقامية الناتجة لعزف الأوضاع الرأسية كاملة على الوتر الواحد أو عزف المقام على الوتر الواحد ابتداء من مطلقة حتى جوابه على نفس الوتر .^(٤)

(١) على عبدالودود محمد : " المرجع فى الموسيقى العربية وتقويم اللسان " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، عام ٢٠٠١ م

(٢) آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي - مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة ١٩٧٧م ص٢٣

(٣) عبد المنعم خليل : تعديل مقترح لتحسين صناعة آلة العود - رسالة دكتوراه غير منشورة - أكاديمية الفنون - المعهد العالي للموسيقى العربية - القاهرة ١٩٩٤ ، ص١٠ .

(٤) على عبد الودود : الأوضاع المقامية المختلفة على آلة العود من خلال رؤية الباحث ، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث العدد الرابع المجلد الثامن جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٦ ، ص٢٢٠:٢١٧ .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :
- الدراسة الأولى بعنوان: إمكانية عزف الكروماتيكية والمقامات العربية في
المواضع المختلفة على آلة العود. (١)

يهدف البحث إلى :
أولاً : تقنين عفق أو عزف أنصاف الدرجات الكروماتيكية الموجودة على أوتار العود
لمسافة الاوكتاف ابتداء من مطلق الوتر أي عدد ١٢ دستان على الوتر الواحد
ومعرفة أسماء تلك الدرجات وتقنين عزفها بشكل سلمى على الوتر الواحد ثم جميع
الأوتار كما في الشكل التالي:



شكل رقم (١) يوضح تقسيم الأنصاف على وتر الدوكاه أوكتاف كامل
ثانياً : إمكانية عزف درجات المقامات العربية بشكل سلمى على الوتر الواحد ، حيث
أهتم بإيجاد أسلوب تكنيكي لعزف درجات المقامات العربية من مطلق الوتر وحتى
جوابه أي في مناطق غير معتادة في العزف التقليدي كما في الشكل التالي :

(١) على عبد الودود محمد : إمكانية عزف الكروماتيكية والمقامات العربية في المواضع المختلفة على آلة
العود- مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث العدد الثالث المجلد السابع - جامعة حلوان-القاهرة ١٩٩٥ .

مقام الراست على وتر أفرار أجهار كاه

مقام الراست على وتر العشرين

مقام الراست على وتر الدوكاه

مقام الراست على وتر التوا

مقام الراست على وتر الكردان

الوتر الأول

وتر العشرين

وتر الدوكاه

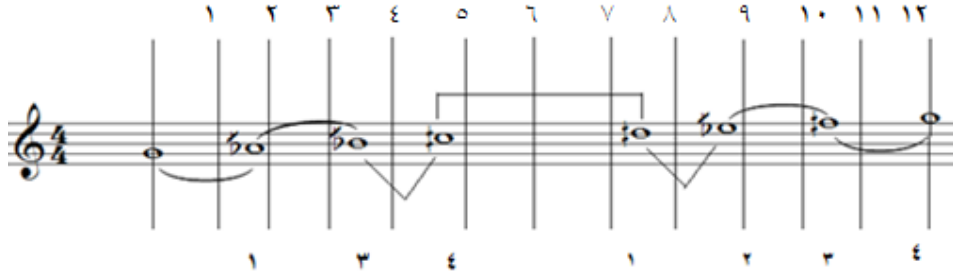
وتر التوا

وتر الكردان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ١ ٢ ٣ ٤

١ ٣ ٤ ١ ٢ ٣ ٤

شكل رقم (٢) عزف مقام الراست على أوتار العود



شکل رقم (٣) عزف مقام الهزام على وتر النوا

ثالثاً : أشار إلى الأوضاع المقامية التي تناولها في البحث الثاني بشكل مفصل . ويرتبط هذا البحث بالبحث الحالي بالتطرق إلى هذه الأوضاع الغير مألوفة والأساليب العزفية الحديثة للاستفادة منها في البحث الحالي لرفع مستوى الأداء التكنيكي لدارسي آلة العود .

- الدراسة الثانية بعنوان: الأوضاع المقامية المختلفة وكيفية استخدامها على آلة العود من خلال رؤية الباحث .^(١)

- يهدف البحث إلى الاهتمام بوضع قاعدة ثابتة لترقيم الأوضاع المقامية للباحث لسهولة التعامل مع تلك الأوضاع وبيان كيفية استخدام تلك الأوضاع كاللاتي :
- قام بصياغة الأوضاع لمعظم المقامات الرئيسية وقد جاءت على نحو ست أوضاع لكل مقام تبدأ من درجة الركوز حتى جوابه أوكتافين شاملا جميع أوتار الآلة أو معظمها مع استخدام بعض النغمات المكملة الخارجة على حدود الوضع وقد صاغ

(١) على عبد الودود محمد : الأوضاع المقامية المختلفة وكيفية استخدامها على آلة العود، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث العدد الرابع، المجلد لثامن ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٦م.

الأوضاع في جدول لكل مقام على حدي شاملا الترقيم الخاص لكل وضع مع تفسير الجدول كالاتي:

١. يرمز لكل وضع بحرف أبجدي (الوضع الأول أ - الثاني ب....)
٢. كل وضع يشمل خانتين , عليا يدون فيها رقم الأصبع وسفلى بها أسم الوتر مع اختصار اسم الوتر (ري - ر , صول- ص, دو- د)
٣. أحيانا يوجد في خانة الترقيم رقم صغير أعلى وشمال رقم الأصبع ويدل ذلك على رقم الدستان فمثلا (٣ر- يمثل الإصبع الثالث على الخط الثالث وتر الدوكاه)
٤. في الثلث الأخير من الجدول تشتمل الخانة على وترين وترقيمين للدلالة على وجود الوتر السادس وعدم وجوده يعنى استعمال النغمات المكملة للأوكتاف الثاني بشكل افقى خارجا عن الحدود الهندسية للوضع الرأسي متعاملا مع الأوضاع الأفقية وكلما زاد رقم الوضع قل وجود النغمات المكملة والعكس ويتلاشى فى بعض الأوضاع حسب طبيعة كل مقام.

كما فى الشكل التالى :

--

شكل رقم (٤) الأوضاع الرأسية لمقام العجم عشيران ويرتبط هذا البحث بالبحث الحالي بالتطرق إلى هذه الأوضاع الغير مألوفة والأساليب العزفية الحديثة للاستفادة منها في البحث الحالي لرفع مستوى الأداء التكنيكي لدارسي آلة العود بالمراحل التعليمية المختلفة .

أولاً : الاطار النظرى :

نبذه عن آلة العود :

لم يطرأ على آلة العود التقليدية تغيير جوهري يذكر، بإستثناء بعض المحاولات الجزئية شملت الذراع والصندوق المصوت ، والأوتار وبعض النواحي المتعلقة بالصناعة غير أنها بقيت محدودة ولم تنتشر، وحافظ المظهر المميز للآلة على ثوابته، والتي من دونها تفقد صفتها ونوعيتها ، ويمكن ذكر مكونات آلة العود كالتالى:-

- ١- القصعة: الصندوق المصوت للعود ، وتتألف من جملة ضلوع عادة من خشب الجوز أو الصاج الهندي أو المهاجونا ، وهذا الصندوق على شكل نصف كمثري أو شكل صدر البط.
- ٢- الصدر أو الوجه : غطاء من الخشب يغطي وجه الصندوق المصوت .
- ٣- الشمسية : هي فتحة مختلفة الأحجام ، وهي مستديرة عادة تُفتح في الوجه أو الصدر (مشغولة بالسن أو الخشب) لتقوية الصوت وزيادة رنين الصندوق المصوت.
- ٤- الكعب : قطعة مستعارة في مؤخرة العود من الخلف .
- ٥- الرقمة : قطعة من الباغ أو ما يماثلها تُلصق على صدر العود بين الفرس والشمسية الكبرى لصيانة وجه العود من تأثير اصطدام الريشة عند العزف .
- ٦- الرقبة : هي الجزء العلوي للعود ومن أهم أجزائه ، فهي موضع العفق على الأوتار ومصدر حدوث الأصوات وتوضع عليها دساتين تعين مواضع عفق الأصابع ، وقد تخلو الرقبة منها .
- ٧- المرآة : الحلية الموضوعية على الجزء المسطح من الرقبة .
- ٨- الحجاب : الحلية الصغيرة المغطى بها طرفي المرآة من الوجه .

- ٩- الدساتين : لفظ فارسي معرب يُطلق على العلامات التي توضع فوق الرقبة لتحديد مواضع عقق أصابع اليد اليسرى- السبابة والوسطى والبنصر والخنصر – على الأوتار لإحداث الأصوات .^(١)
- ١٠- الأنف : قطعة رقيقة من السن أو ما يماثلها موضوعة في نهاية الرقبة من جهة الملاوي لإسناد الأوتار عليها ورفعها قليلاً عن الرقبة .
- ١١- الملاوي أو المفاتيح : ومفردها ملوي وهي قطع صغيرة من الخشب وعددها ١٢ ملوي عادة ، تثبت فلا ثقب الجزء النهائي بعد الرقبة والذي على شكل قناة مائلة إلى الخلف .
- ١٢- بيت الملاوي : الثقب التي تثبت فيها الملاوي والمفاتيح .
- ١٣- البنجق : اسم الجزء النهائي بعد الرقبة الذي تثبت فيه الملاوي .
- ١٤- الدائرة : محيط وجه العود من جميع جهاته .
- ومن كبار العازفين الذين ارسوا دعائم الإضافات الدخيلة على الآلة على مدار القرن العشرين،(جورج ميشيل) الذى قام بإضافة وترّاً سادساً للآلة يوضع بعد الوتر الخامس ويسوى على درجة (جواب الجهار كاه) لزيادة المساحة الصوتية للآلة، كما قام كل من(محمد القصبجي – بديع عبدالسيد) بتصميم أشكال مختلفة من العود بمقاييس رياضية جديدة ، كذلك استخدام (جمعة محمد على) الفرس المتحركة بديلاً عن الفرس الثابتة.^(٢)

(١) أشرف حسن إسماعيل مهران: " دور آلة العود فى الحان رياض السنباطى الغنائية والاستفادة منها فى مادة التأليف العربى فى الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة " ، مرجع سابق ، ص ٣٦ .

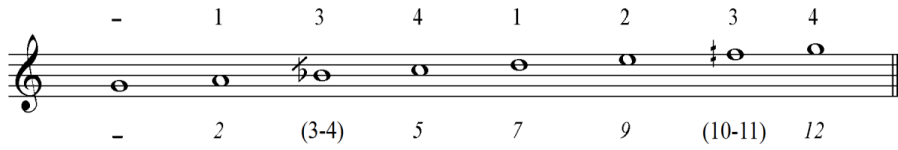
(٢) محمد إبراهيم أبوزيد: " الأشكال العزفية لآلة العود فى التسجيلات الموسيقية المصرية فى العقد الأخير من القرن العشرين والاستفادة من تعلم الآلة " ، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٠م، ص ٤٩ .

ثانياً : الإطار التطبيقي :

الوضع المقامي الأفقي :^(١)

وسيتناول الباحث كيفية عزف درجات المقامات العربية من مطلق الوتر وحتى جوابه ، ابتداءً من مطلق الوتر حتى المناطق الغير معتادة في العزف التقليدي على نفس الوتر وذلك طبقاً لوجهة نظر الأستاذ الدكتور / علي عبدالودود ، حيث قام بتقسيم الوتر إلى وضعين ، وضع أول ويشمل أربع درجات بخلاف الوتر المطلق (جنس الأصل) ، ثم الانتقال للوضع الثاني لعزف الأربع درجات الأخرى على نفس الوتر (جنس الفرع) ، وذلك للتعرف على الدرجات المختلفة الموجودة على تلك الأوتار وفي تلك المساحة الصوتية واستغلالها أثناء العزف ، وإمكانية عزف المقامات وتصويرها من أماكن غير تقليدية أو معتادة كعزف (مقام الراست من درجه الدوكاه) .

كيفية عزف مقام الراست على الوتر الواحد (الوضع المقامي الأفقي) :^(٢)
أولاً : عزف مقام الراست على الوتر الواحد (وتر النوا) صعوداً :



شكل رقم ()

مقام الراست على الوتر الواحد (وتر النوا) صعوداً

(٢) علي عبدالودود محمد : " إمكانية عزف الكروماتيكية والمقامات العربية في المواضع المختلفة على

آلة العود " مرجع سابق ، ص ٢١١ .

(١) علي عبدالودود محمد : " إمكانية عزف الكروماتيكية والمقامات العربية في المواضع المختلفة على آلة

العود " مرجع سابق، ص ٢١٢ .

- طريقة عزف مقام الراست على الوتر الواحد (وتر النوا) صعوداً وينقسم الى مرحلتين:
- المرحلة الأولى :
- نغمة (النوا) مطلق الوتر .
- نغمة (الحسيني) الأصبع الأول (السبابة) على الدستان رقم (٢) (ص ١).
- نغمة (أوج) الأصبع الثالث (البنصر) بين الدستان الثالث والرابع (ص ٣-٤).
- نغمة (الكردان) الأصبع الرابع (الخنصر) على الدستان رقم (٥) (ص ٤) ، وبذلك يكون قد تم عزف جنس راست على الوتر المطلق (وتر النوا) .

جدول رقم ()
اسماء النغمات واختصاراتها لعزف مقام الراست بالوضع الافقى صعوداً (المرحلة الأولى)

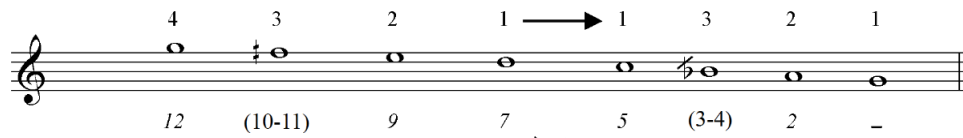
اسم النغمة والاصبع والدستان الاختصار	(النوا) مطلق الوتر	(الحسيني) الاصبع رقم (١) الدستان رقم (٢)	(أوج) الاصبع رقم (٣) بين الدستان رقم (٣-٤)	(الكردان) الاصبع رقم (٤) الدستان رقم (٥) ص ٤
	ص	ص ١	ص ٣-٤	

- المرحلة الثانية :
- يبدأ من رقبة العود نغمة (المحير) بإستعمال الأصبع الأول (السبابة) على الدستان رقم (٧) (ص ١) .
- (ج بوسليك) أستخدام الأصبع الثاني (الوسطى) على الدستان رقم (٩) (ص ٢) .
- (جـ نم حجاز) أستخدام الأصبع الثالث (البنصر) بين الدستان العاشر والحادي عشر نغمة (ص ١٠-١١) .
- نغمة (سهم) أستخدام الأصبع الرابع (الخنصر) على الدستان (١٢) وهو جواب مطلق الوتر (ص ٤) وبذلك يكون قد تم عزف مقام راست على (وتر النوا) صعوداً .
- جدول رقم ()

اسماء النغمات واختصاراتها لعزف مقام الراست بالوضع الافقى صعوداً (المرحلة الثانية)

اسم النغمة والاصبع والدستان	(المحير) الاصبع رقم (١) الدستان رقم (٧)	(ج بوسليك) الاصبع رقم (٢) الدستان رقم (٩)	(ج نم حجاز) الاصبع رقم (٣) بين الدستان رقم (١٠-١١)	(سهم) الاصبع رقم (٤) الدستان رقم (١٢)
الاختصار	ص ٧	ص ٩	ص ١٠-١١	ص ١٢

ثانياً : عزف مقام الراست على الوتر الواحد (هبوطاً) :



شكل رقم ()

مقام الراست على الوتر الواحد هبوطاً (وتر النوا)

- طريقة عزف مقام الراست على الوتر الواحد هبوطاً (النوا) كالتالى :
- المرحلة الأولى :
- تبدأ مرحلة الهبوط نغمة (سهم) باستخدام الأصبع الرابع (الخنصر) على الدستان رقم (١٢) (ص ١٢) .
- نغمة (ج نم حجاز) باستخدام الأصبع الثالث (البنصر) ما بين الدستان العاشر والحادى عشر (ص ١٠-١١) .
- نغمة (ج بوسليك) باستخدام الأصبع الثانى (الوسطى) على الدستان رقم (٩) (ص ٩) .
- نغمة (المحير) باستخدام الأصبع الأول (السبابة) على الدستان رقم (٧) (ص ٧) .
- نغمة (الكردان) يتم الانتقال بنفس الأصبع (الأول) (السبابة) من الدستان رقم (٧) إلى الدستان رقم (٥) (ص ٤) ، عن طريق مهارة الزحقة الخلفية .

جدول رقم ()

اسماء النغمات واختصاراتها لعزف مقام الراست بالوضع الافقى هبوطاً (المرحلة الأولى)

اسم النغمة والاصبع والدستان	(سهم) الاصبع رقم (٤) الدستان رقم (١٢)	(جـ نم حجاز) الاصبع رقم (٣) بين الدستان رقم (١٠-١١)	(جـ بوسليك) الاصبع رقم (٢) الدستان رقم (٩)	(المحير) الاصبع رقم (١) الدستان رقم (٧)	(الكردان) الاصبع رقم (١) الدستان رقم (٥)
الاختصار	ص ١٤	ص ٣ ١٠-١١	ص ٦٢	ص ٧١	ص ١٥

- المرحلة الثانية :
- نغمة (أوج) باستخدام الاصبع الثالث ما بين الدستان الثالث والرابع (ص ٣-٤) .
- نغمة (الحسيني) باستخدام الاصبع الأول على الدستان رقم (٢) (ص ١) .
- نغمة (النوا) وهى عزف مطلق الوتر (ص) وهى نغمة بداية المقام وبذلك يكون قد تم عزف مقام راست على الوتر المطلق (وتر النوا) هبوطاً .

جدول رقم ()

اسماء النغمات واختصاراتها لعزف مقام الراست بالوضع الافقى هبوطاً (المرحلة الثانية)

اسم النغمة والاصبع والدستان	(أوج) الاصبع رقم (٣) بين الدستان رقم (٣-٤)	(الحسيني) الاصبع رقم (١) الدستان رقم (٢)	(النوا) مطلق الوتر
الاختصار	ص ٣ ٣-٤	ص ١	ص

- يتم تكرار هذا العمل على أوتار العود المختلفة (النهفت- الحسيني عشيران – الدوكاه – الكردان) للحصول على درجات مقام الراست على تلك الأوتار .
- تمارين عزفية لمقام الراست على وتر النوا بالوضع المقامى الافقى .
- التمرين الأول :

وصف التمرين الأول :

يقوم التمرين على تنمية مهارة التثبيت وأداء النغمات بشكل صحيح بالوضع العزفي الأفقى على الوتر الواحد (وتر النوا)، وذلك عن طريق تيمة لحنية بين نغمتين بشكل

إيقاعى (١ ٣ ٣ ١) وتؤدى هذه التيمة بشكل سلمى ابتداء من نغمة (النوا) مطلق الوتر حتى الوصول إلى نغمة (السهم) جواب مطلق الوتر (على وتر واحد) .

The musical notation consists of four staves of music in G major (one sharp) and 2/4 time. The notes and fingerings are as follows:

- Staff 1: G4 (1), A4 (1), B4 (1 3), C5 (1 3), D5 (3), E5 (3), F5 (3), G5 (1 3), A5 (1 3), B5 (1 3), C6 (1 3), D6 (1 3), E6 (1 3), F6 (1 3), G6 (1 3).
- Staff 2: A5 (3 4), B5 (3 4), C6 (1 2), D6 (1 2), E6 (2 3), F6 (2 3), G6 (3 4), A6 (3 4), B6 (3 4), C7 (3 4), D7 (3 4), E7 (3 4), F7 (3 4), G7 (3 4).
- Staff 3: A6 (4 3), B6 (4 3), C7 (3 2), D7 (3 2), E7 (2 1), F7 (2 1), G7 (1 3), A7 (1 3), B7 (1 3), C8 (1 3), D8 (1 3), E8 (1 3), F8 (1 3), G8 (1 3).
- Staff 4: A7 (1 3), B7 (1 3), C8 (1 3), D8 (1 3), E8 (1 3), F8 (1 3), G8 (1 3), A8 (1 3), B8 (1 3), C9 (1 3), D9 (1 3), E9 (1 3), F9 (1 3), G9 (1 3).

شكل رقم ()

تمرين رقم (١) على مقام الراست على الوتر الواحد (وتر النوا)

المهارات التقنية الموجودة داخل التمرين الأول :

- مهارة التثبيت وتأخذ شكل (■) : وهي استمرار عفق النغمة الأولى بالأصبع مع عزف النغمة التالية بالأصبع الآخر ، مثال على ذلك (م٥) وهي تعنى عزف نغمة (الكردان) بالأصبع الثالث واستمرار العفق عليها اثناء عزف باقى النغمات داخل المازورة.
- مهارة الزحلقة الخلفية تأخذ شكل (◡) : وهي الانتقال من نغمة إلى النغمة التى قبلها بنفس الأصبع عن طريق سحب الأصبع، مثال على ذلك (م١٣) وهي تعنى عزف نغمة (الكردان) بالأصبع الأول ثم سحب نفس الأصبع إلى نغمة (أوج) .
- أهداف التمرين الأول :
- تنمية المهارات التكنيكية (مهارة التثبيت – الزحلقة الخلفية) .
- تنمية الأداء العزف للنغمات بشكلها السليم على الوضع الأفقى (على الوتر الواحد).
- الأستغلال الكامل للنغمات الموجودة برقبة العود .
- التمرين الثانى :
- وصف التمرين الثانى :
- يقوم التمرين على تنمية مهارة التثبيت وأداء النغمات بشكل صحيح بالوضع العزفى الأفقى على الوتر الواحد (وتر النوا)، وذلك عن طريق تيمة لحنية بين أربع نغمات بشكل ايقاعى () وتؤدى هذه التيمة بشكل سلمى ابتداء من نغمة (النوا) حتى الوصول إلى نغمة (السهم) ، وأحتوى التمرين على مهارة الزحلقة الأمامية والزحلقة الخلفية ، مثال (م٢) تبدء مهارة الزحلقة الأمامية وهي سحب نفس الأصبع الأول من نغمة (الحسيني إلى أوج) ثم عزف نغمة الكردان بالأصبع (٢) ونغمة المحير بالأصبع (٤) ، ثم عزف نغمة الكردان بالأصبع (٢) وعزف نغمة أوج بالأصبع (الأول) ، ثم أداء مهارة الزحلقة الخلفية بنفس الأصبع لعزف نغمة (الحسيني) ، ثم أداء مهارة الزحلقة الأمامية لعزف نغمة (أوج) مرة أخرى وتكملة باقى المازورة ، مما يؤدى إلى أدار كل مهارة (٣) مرات داخل كل مازورة واحدة .

1 - 1 3 4 3 1 - 1 1/1 2 4 2 1\1/1 3 4 3 1\1/1
- 2 5 2 - 2 2 5 7 5 2

3 1/1 3 4 3 1\1/1 3 4 3 1\1/1 1/1 2 3 2 1\1/1 1 2 3 2 1\1/1
5 7 8 7 5 5 5 7 8 8 7 5 7

5 1 2 3 4 3 2 1 2 3 4 3 2 1\1 1/1 2 3 2 1\1/1 1 2 3 2 1\1\1
7 8 12 8 7 5 5 7 8 8 7 5

7 1/1 3 4 3 1\1/1 3 4 3 1\1\1 1/1 2 4 2 1\1/1 1 3 4 3 1\1 -
5 7 8 7 5 2 2 5 7 5 2 -

9 - 1 3 4 3 1 - 1 - - -
- 2 5 2 - 2 - - -

شكل رقم ()

تمرين رقم (٢) على مقام الراست على الوتر الواحد (وتر النوا)

- المهارات التكنيكية الموجودة داخل التمرين الثالث :
- مهارة الزحقة الأمامية تأخذ شكل (/) : وهي الانتقال من نغمة إلى النغمة التي تليها بنفس الأصبع عن طريق سحب الأصبع وتأتي هذه المهارة في هذا التمرين بشكل واضح وأكثر من مرة داخل المازورة الواحدة ، مثال على ذلك (م٢) .
- مهارة الزحقة الخلفية تأخذ شكل (\) : وهي الانتقال من نغمة إلى النغمة التي قبلها بنفس الأصبع عن طريق سحب الأصبع وتأتي هذه المهارة في هذا التمرين بشكل واضح وأكثر من مرة داخل المازورة الواحدة ، مثال على ذلك (م٢) .
- أهداف التمرين الثالث :
- تنمية المهارات التكنيكية (الزحقة الأمامية - الزحقة الخلفية) .
- تنمية الأداء العزف للنغمات بشكلها السليم على الوضع الأفقى (على الوتر الواحد).
- الأستغلال الكامل للنغمات الموجودة برقبة العود .
- عزف دولاب راست رقم (١) أفقياً على وتر واحد (وتر الكردان) .

12 12 7 7 (3-4) 5 (3-4) 2 - - 12 12 7 7

4 (3-4) 5 (3-4) 2 - 2 (3-4) 5 (3-4) 2 2 (3-4) 2 - - 5 5 5 (3-4)

7 5 7 5 7 5 7 (3-4) 5 (3-4) 2 (3-4) 5 (3-4) 5 (3-4) 5

10 2 (3-4) 2 - 2 5 (3-4) 2 2 - 12 10 9 7 5 (3-4) 2

13 - - - 2 (3-4) 5 (3-4) 2 2 (3-4) 2 - -

شكل رقم ()
 دولاب راست رقم (٢) بالوضع الأفقى على وتر واحد (وتر الكردان)

نتائج البحث :

- توصل الباحث لرفع مستوى الاداء العزفى التكنيكي لدراسى آله العود باستخدام الوضع المقامى الافقى وذلك عن طريق عمل تمارين تدريبيه وكانت أهدافها كالاتي:
- تنمية المهارات التكنيكية (التثبيت - الزحلقة الأمامية - الزحلقة الخلفية) .
- تنمية الأداء العزف للنغمات بشكلها السليم على الوضع الأفقى (على الوتر الواحد).
- الأستغلال الكامل للنغمات الموجودة بريقة العود .

توصيات البحث :

- يوصى الباحث الكليات والمعاهد النخصصة الاهتمام بتلك الأفكار والتدريبات الحديثة وأستغلالها فى تنمية العزف على آله العود لدى الدارسين بالمراحل التعليمية المختلفة .

قائمة المراجع :

- أشرف حسن إسماعيل مهران : " دور آلة العود فى الحان رياض السنباطى الغنائية والأستفادة منها فى مادة التأليف العربى فى الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ م .
- آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٧ م .
- عبد المنعم خليل: تعديل مقترح لتحسين صناعة آلة العود، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الفنون ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، القاهرة ١٩٩٤ م .
- على عبد الودود محمد : إمكانية عزف الكروماتيكية والمقامات العربية فى المواضع المختلفة على آلة العود ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث العدد الثالث المجلد السابع ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٥ .

- على عبد الودود محمد : الأوضاع المقامية المختلفة على آلة العود من خلال رؤية الباحث ، مجلة علوم وفنون العدد الرابع المجلد الثامن جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٦م.
- على عبد الودود محمد : " المرجع فى الموسيقى العربية وتقويم اللسان " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، عام ٢٠٠١ م .
- كامل الخلعى : " الموسيقى الشرقية " ، مطبعة التقدم , القاهرة , ١٩٠٢ م .
- محمد إبراهيم إبوزيد: " الأشكال العزفية لآلة العود فى التسجيلات الموسيقية المصرية فى العقد الأخير من القرن العشرين والاستفادة من تعلم الآلة " ، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٠ م .